

افنى الجياد فاستغنى به فاذا
 اعلمت بعض حوائج الكرام وفي
 وما الحضيض اذا استعصمت خرابه
 ستيفظ جميل الذكر يكسبه
 زاكى المغارس والعراق طيبة
 جارى الى المجد اقواما قبلهم
 وطاولوه فما زالت لهم هم
 وقصر وان ينالوا بعد شأؤفتى
 كما الماء يجرى في خلايقه
 يزداد حبا الينا حين نخبره
 ان كنت في ريب شك من رياسته
 مرتض التي لا يستقل بها
 وما اقروا على عمل الصدور له
 قرم اذا ما اجالتب كفه قلما
 يحج ضربين من صاب وفي غسل
 بيكى بجر من التدبير موقعه
 ينفذ الامر في اوحى واسرع من

اعل قوم فحسن الصبر على عمله
 ابي على قد استغفرته كل
 وقد وجدت سبيلا الى القله
 ليست به ستة عنده ولا غفله
 من تبعه عوده في المجد له انله
 وجاء من بعد من قد راعه قبله
 حتى احل على هاماتهم نعله
 جل فاحرز في مضماره خصله
 والنار تستن من الفاظ الخزله
 لا كالذي قيل فيه ابله نعله
 فصر او فاختيره تعترف بنله
 الا التي عرفت اعلاؤه وفضله
 بذلك حتى راوا ان لم يروا مثله
 في الطرس قلت كى ينتقى نعله
 ومعينين من النضام والقله
 من حيث حل ولكن دمعه طله
 رجع النواظر لاريت ولا مهله

تصبوا اليه العالى اذ تراخ له
 كم مقلة لعظيم من رياسته
 لا تستطيع الى ايضا حمر سبلا
 مواهب من عطايا الله خص بها
 لا يبلغ الدهران بشئى مجاوره
 يا باذل الجود في صون المحل لقه
 اصبحت جارك فالكفتى برأيتك
 انى لموضع اسرحين تفرغ له
 وقيل كن جابر بحر اوقى ملك
 متى يفتى عليه ظلمك واخو
 ولا اسومك الا الجاه سذل له
 والله يركيه ان يجبو المحق به
 والد هرد غشوم قد يهضمه
 وانت من ينال الحر بغيبته

كما ما عشقت من العلى شكلم
 تغضى اذا المحطت يوم ما بمقله
 في المجد الكفاؤه ان يلكوا سبله
 ونحلة من جواد والعلى تحله
 ولا يهوى غير حبل لم يصل حبله
 ابدعت اذ تستفيد الصون بالنزله
 دهراراه مصر الكيد ذاتيله
 وان شغلت فكان ترقضى شغله
 وانت بحر ومثوانا على دجله
 العلى يفتى على اخوانه ظله
 فتستعيفض به من ملحق حله
 كالعلم يركيه او يجبو له اهله
 جورا على فارقي موقه عد له
 به ويا من من ميعاده مطله

وقال عفي الله عنه
 هل جاكم بعدى على ظبية
 دائمة الاعراض عني فا
 جائرة في كل احوالها
 يخطر لي ذكوعلى بالها